المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-01-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 15603
المسلسل : 15

استقبل الأمراء والعلماء.. خادم الحرمين الشريفين للعسكريين:

لن نقصر في حق أبناء الشهداء مادام فينا عرق ينبض

وقفة رجال الأمن ضد الإرهاب سيسجلها التاريخ في صفحاته المشرقة

الحق لا ينهزم أمام الباطل والإيمان لا يتراجع أمام الضلال

الدماء الزكية التي سفكها البغاة المارقون أوسمة على صدوركم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-01-2006 العـــدد : 15603
الصفحـات : 3 المسلسل : 15

واس – منى

أشاد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ببسالة العسكريين في وجه الإرهاب. وقال إن وقفتهم عز وشرف سيسجلها التاريخ في صفحاته المشرقة لأنهم يدافعون عن عقيدة هذا الشعب وعن مقدساته ومنجزاته ومحارمه في وجه مجرمين قتلة يدمرون أنفسهم وكل شئ معهم.

وأضاف المليك ان الدماء الزكية التي سفكها البغاة المارقون هي أوسمة على صدور رجال الأمن وعلى صدر الوطن، مشيرا إلى أن الشهداء الذين سقطوا في معركة الواجب هم فرسان الوطن وأبطاله وصفوة رجاله. وقال " إن أبناء الشهداء هم أبنائي شخصيا وأبناء كل مواطن ولن نقصر في حقهم إن شاء الله ما دام فينا عرق ينبض".

وكان المليك استقبل في الديوان الملكي بقصر منى أمس أصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وأصحاب المعالي الوزراء وضيوف خادم الحرمين الشريفين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقادة وضباط ومنسوبي أمن الحج الذين قدموا للسلام عليه أيده الله وتهنئته بعيد الاضحى المبارك. وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع الى تلاوة آيات من القران الكريم.

ثم القى رئيس لجنة الضباط العليا لقوات الامن الداخلي بوزارة الداخلية مدير عام المباحث العامة الفريق أول محمود محمد بخش الكلمة التالية: الحمد لله الذى جعل البيت مثابة وأمنا وأمرنا أن نتخذ من مقام ابراهيم مصلى والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبدالله الامين الذى بعثه الله رحمة للعالمين.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود .. صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام . أصحاب السمو . أصحاب الفضيلة والمعالى والسعادة .السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. يحتفل المسلمون فى شتى بقاع الارض بعيد الاضحى المبارك وأرواحهم تهفو الى البيت العتيق وقلوبهم مع حجاج بيت الله الذين شرعوا فى استكمال مناسكهم وهم فى حال من الرضى والسكينة وانى لانتهز هذه المناسبة السعيدة أصالة عن نفسى ونيابة عن زملائى رجال الامن واخوانهم المساندين لهم من رئاسة الحرس الوطنى ووزارة الدفاع والطيران والاستخبارات العامة لاتقدم بأسمى ايات التهانى والتبريكات لمقامكم الكريم وسمو ولي عهدكم الامين والاسرة المالكة والشعب السعودى سائلا المولى عز وجل أن يمن على الحجاج باتمام نسكهم وأن يعيده على الجميع بالمين والمسرات.

خادم الحرمين الشريفين.. سوف يسجل التاريخ لكم عنايتكم بأمتكم الاسلامية والدفاع عن الاسلام من خلال ايضاح الحق وبراءة ديننا العظيم من دعاوى الارهاب وشره فكنتم بحق القائد فى مواجهة ذوى الافكار المنحرفة وأفعالهم الشائنة وأظهرتم للعالم أجمع بمعاضدة سمو ولى عهدكم الامين أن المملكة هى الدولة الاولى التى تكافح الارهاب وفى ذلك الرد الكافى على من يريد الصاق التهم الزائفة فى الاسلام وأهله ان تعاملكم الحكيم مع الفئة الضالة لهو مثال يحتذى به فقى الوقت الذى كانت يد الحق الحاصدة فى انتظار أولئك المعتدين بما يردعهم ويقى المجتمع من شرورهم كانت الحانية تتلقف أولئك المغرر بهم تكشف لهم وبأساليب علمية زيف الدعاوى الباطلة وتردهم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-01-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 15603
المسلسل : 15

الى جادة الحق الصواب كما كنتم حفظكم الله سباقين فى تطبيق منهج الله فى ألا تزر وازرة وزر أخرى فامتدت عنايتكم الى أسرهم والتى هى من أولى ضحاياهم فصرفت لهم الاعانات المادية وتولتهم الدولة بالرعاية والتوجيه وكل ذلك لبنات راسخة فى البناء الامنى لهذا البلد الامين.

خادم الحرمين الشريفين: عندما يذكر الامن فى حاضر مملكتنا العزيزة فانه يذكر لكم حفظكم الله التطور السريع فى القدرات الامنية والتجهيزات المتقدمة والتى مكنت بعد توفيق الله أبناءكم رجال الامن من أداء واجباتهم المنوطة بهم حيث كانت توجيهاتكم الحكيمة محل تنفيذ واهتمام صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وذلك فى دائرة واسعة من الاعمال التنظيمية والاجرائية والتدريبية لتحقيق الاهداف المرجوة وحيث تحمل سموه المسئولية بكفاءة واقتدار فقد كان لتجربة سموه وخبرته وحكمته الاثر المباشر فى فرض السيطرة الامنية ومواصلة نشر الامن والطمأنينة فى ربوع البلاد وقد أيد ذلك جهود ومتابعة حثيثة من صاحب السمو الملكى نائب وزير الداخلية.

وكان صاحب السمو الملكى مساعد وزير الداخلية للشئون الامنية يهيئ لهما الاستعدادات الامنية بين القطاعات الامنية ليكون فريق العمل المعد لمواجهة المهام بقوة واقتدار.

ان قاصدى بيت الله الحرام فى الاشهر المعلومات بنية الحج لهذا العام قد من الله عليهم بالوقوف على صعيد عرفات ثم نفروا الى منى وهم فى طريقهم لاتمام بقية مناسكهم وقد رافقتهم فى ذلك كله العيون الساهرة لابنائكم رجال الامن وزملائهم من القوات المساندة مما أشاع الطمأنينة والسكينة بين جموع الحجاج وساعدهم على أداء نسكهم وسوف تبقى قوات الامن فى خدمة الحجيج الى أن يعود آخر حاج الى أهله سالما غانما باذن الله.

اننا كرجال أمن لنعتز بهذا التشريف البالغ فنحن على خطى قادتنا نرى فى خدمة الحرمين الشريفين واجبا مقدسا وعزا فى الدارين كما أنه فى هذا المقام الكريم لا بد من الاشادة بجهود لجنة الحج العليا والتى يرأسها صاحب السمو الملكى وزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز وتمثل فيها الوزارات ذات العلاقة وكذلك الجهود المسددة التى يبذلها صاحب السمو الملكى أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وصاحب السمو الملكى أمير منطقة المدينة المنورة انفاذا للتوجيهات السامية الكريمة.

وختاما نسأل الله العلى القدير أن يجعلنا عند حسن ظن قيادتنا الرشيدة وأن يوفقنا في خدمة حجاج بيته وأن يحفظ لهذا البلد الامين أمنه وامانه وأن يديمكم نخرا للاسلام وأهله وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عقب ذلك ألقى الشاعر اللواء خلف بن هذال العتيبى قصيدة بهذه المناسبة.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله الكلمة التالية:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف الانبياء والمرسلين.

اخوانى منسوبى القوات المسلحة السعودية الباسلة .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أهنئكم بعيد الاضحى المبارك داعيا المولى عز وجل أن يعيده علينا جميعا وعلى الامة الاسلامية بالخير والعزة . كما أهنئكم بما أتيح لكم من شرف خدمة ضيوف الرحمن وأنتم تعرفون أننا فى بلادنا لا نعتز بشيء بعد الاسلام مثل اعتزازنا بخدمة الحرمين الشريفين وخدمة اخواننا من الحجاج والمعتمرين.

اننا لا نعتبر ما نقوم به فى هذا السبيل فضلا أو منة فالفضل والمنة لله جل جلاله فما قمنا ونقوم به من جهود ليست سوى جزء من الواجب الذى كرمنا الله عز وجل بحمله وهذا الواجب وديعة فى أعناقنا جميعا .

أيها الاخوة الكرام: اننى فخور بكم فأنتم تمثلون أنبل ما فى هذا الوطن تمثلون ايمانه ووحدته وعزيمته وشجاعته انكم درع الوطن فى السلم وسيفه فى الحرب وحصنه الحصين بعد الله فى الازمات.

ان وقفتكم الباسلة فى وجه الشرائم

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 11-01-2006 العـــدد : 15603
الصفحـات : 3 المسلسل : 15

الارهابية المنحرفة وقفة عز وشرف سوف يسجلها لكم التاريخ فى صفحاته المشرقة فأنتم تدافعون عن عقيدة هذا الشعب ومقدساته ومنجزاته ومحارمه فى وجه مجرمين قتله يدمرون أنفسهم ويدمرون كل شىء معهم لا ينهاهم وازع من ايمان أو خلق أو ضمير.

ان الدماء الزكية التى سفكها البغاة المارقون هى أوسمة على صدوركم وعلى صدر الوطن والشهداء الذين سقطوا فى معركة الواجب هم فرسان هذا الوطن وأبطاله وصفوة رجاله وان أبناء هؤلاء الشهداء هم أبنائى شخصيا وأبناء كل مواطن ولن تقصر فى حقهم ان شاء الله ما دام فينا عرق ينبض.

أيها الاخوة الكرام:

ان الحق لا يمكن أن ينهزم أمام الباطل والايمان لا يمكن أن يتراجع أما الضلالة وقد وعدنا الله سبحانه بوعده الصادق بالنصر حين قال فى كتابه العزيز .. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم . لقد نصرتم الله فثبت أقدامكم وسيكون النصر فى هذه المعركة حليفكم باذن الله وغنيمة الدنيا والاخرة لكم بحوله وقوته .. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

أشكركم وكل عام وأنتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم تشرف الجميع بالسلام على خادم الحرمين الشريفين. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشئون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وصاحب السمو الامير خالد بن فيصل بن سعد وصاحب السمو الامير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الملكى الامير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكى الامراء . وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.